صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٠ جمادى الاولى سنة (١٣٤٨) هـ — ✻ الاربعاء ✻ — الموافق ٢٣ تشرين الاول سنة (١٩٢٩) م

الطلاب والطالبات العرب في القدس يضربون احتجاجا على ضرب اخوانهم في نابلس وصفد

حالة لا تطـــــاق

فاما لجنة تنفيذية رشيدة وعمل منتج
واما استقالة تطلق للبلاد حريتها في العمل

قريباً تعلق اعواد المشانق للمتهمين بقتل اليهود في صفد والخليل وجهات اخرى وقد نشرنا في العدد السابق ان ثلاثة من المتهمين حكمت عليهم محكمة الجنايات في حيفا بالاعدام، وستجري يوم كتابة هذه السطور (الاثنين) محاكمة اربعة آخرين من متهمي صفد، كما ستجري في اليوم الذي يتلوه محاكمة اربعة عشر متهماً آخرين في محكمة الجنايات نفسها. وقد اتانا نبأ تلفوني من حيفا بأن هؤلاء المتهمين قدموا عريضة الى محكمة الجنايات يقولون فيها انهم بريئون مما نسب اليهم، وانهم من اجل ذلك لن يوكلوا محامين للدفاع عنهم لدى المحكمة، وقد حذا حذوهم بقية المتهمين في اللواء الشمالي، كما علمنا ان جميع المحامين في اللواء المذكور اضربوا عن الدفاع عن المتهمين لدى المحاكم.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى تقع تصرفات منكرة في نابلس تقوم لها البلاد وتقعد، من بعض موظفي الحكومة البريطانيين بصورة تمس شرف العرب وعاداتهم وتعتبر مهينة لتقاليد امة عريقة في المجد بحيث يستهجن صدورها من شرطي فظ شرس قليل التهذيب، فكيف بها اذا وقعت بأمر اكبر حاكم في المدينة ورأي اكبر مرب في ادارة معارف فلسطين بعد المدير العام، وهذه التصرفات هي جلد طلاب صغار على اعجازهم بعد تجريدهم من الثياب وكشف عوراتهم عقاباً لأنهم اضربوا يوم الاضراب وشاركوا الامة في عواطفها فامتنعوا عن الحضور الى المدرسة.

ومن جهة ثالثة تقدم حكومة فلسطين على احداث ذلك الحدث العظيم في البراق الشريف وتنتهك حرمة ذلك المكان الاسلامي المقدس فتحوله الى كنيس يهودي وتزعم ان ذلك تدبيراً موقتاً، محاولة ان ترضي الصهيونيين على حساب العرب بينما هي لا تزال ممعنة في ارهاق العرب بالاحكام والتغريم والتعذيب والارهاب واستعمال كل وسائل العنف والشدة والاذلال ضاربة عرض الحائط بكل مطالبهم واحتجاجاتهم كأن في اذنها وقراً، وعلى قلبها حجاباً.

فتلقاء هذه الحالة التي اصبحت لا تطاق نجد من الواجب علينا ان نسأل لجنتنا التنفيذية العربية وامناء سرها الافاضل، ويحق لنا ان نسألهم، ما هي التدابير الحازمة التي اتخذوها لمعالجة الحالة معالجة كفيلة بازالة هذا الحيف والظلم، والتنفيس عن مخنق هذه الأمة التاعسة المظلومة المكلومة التي بلغت الروح منها التراقي؟

اننا نسأل اللجنة التنفيذية وامناء سرها عن الأسباب التي دعت الى تأخير ارسال البرقية المتضمنة الشكوى على المندوب السامي، الى وزارة المستعمرات لحد اليوم بعد مرور عشرة ايام على قرار اللجنة بأرسالها في اجتماع اللجنة العام المنعقد في يومي ١٢ و ١٣ من الشهر الجاري؟ ذلك الاجتماع الذي كان اول قرار وضع فيه هو (ان ما تقرره اللجنة في أجتماعاتها القانونية يجب ان لا يفسخ الا بقرار مثبا، وما لم يفسخ يجب ان يحترم وينفذ).

واننا نسأل اللجنة التنفيذية وامناء سرها عن الوسائل الفعالة التي اتخذوها من اجل رد كرامة الأمة السليبة في حادثة اهانة الأمة التي اقدم عليها موظفان بريطانيان في نابلس بتجريد الطلاب من ثيابهم وضربهم على عوراتهم بقسوة. أم ظن امناء السر ان مقابلة صغيرة مع المستر لوك ووعدهم فيها انه سينظر في الامر بعد ان تصل اليه التقارير، كانت كافية لرد كرامة الامة ؟؟.

واننا نسأل امناء اللجنة التنفيذية باي حق يبرقون الى سمو الامير عبدالله واللجنة التنفيذية في شرق الاردن والى المراجع الاخرى تلبية لطلب المندوب السامي عندما هاج الاردنيون الكرام واضربوا يوم الاربعاء الماضي وغضبوا لكرامة اماكنهم المقدسة الاسلامية ولبراق نبيهم الاعظم صلى الله عليه وسلم ان تحوله حكومة فلسطين الى كنيس يهودي وقاموا يهددون الحكومة، يبرقون مهدئين مسكتين قائلين ان الحكومة تقول ان هذه التدابير موقتة؟! فهل غاب عن بالهم ان انكلترا تقول ان احتلالها لمصر هو احتلال موقت، وعلى حين انه مضى على الانكليز في مصر نصف قرن أصدروا في خلاله عشرات التصاريح الرسمية بأنهم سوف يجلون، ولما يجلوا ؟؟

انا نسأل اللجنة التنفيذية وامناءها، ما الذي عملوه لتخليص عشرات الافراد من بني جلدتهم ووطنهم من اعواد المشانق ؟؟

واننا نسألهم بكل ما في الفؤاد من حرقة، وفي النفس من ألم، عما تكشفت عنه مساعيهم واعمالهم الجدية لخدمة هذه الامة التي اولتهم ثقتها يوم انتخبتهم ممثلين عنها في المؤتمر السابع، ولا نقاذها من هذه الهاوية المخيفة ؟؟

ام حسبت اللجنــة التنفيذية وامناء سرها انهم قاموا بالواجب بردهم على منشور المندوب السامي، وبالمذكرة التي قدموها في المقابلة التي جرت يوم ٣ تشرين الأول، وبالمذكرة الأخرى التي اعترضوا فيها على سير التحقيق في قضايا صفد، وبمقابلة او اثنتين مع المندوب السامي والسكرتير العام، وأنهم اصابوا من الحكومة مقتلاً عند ما قرروا الاضراب العام يوم الاربعاء الماضي وكفى الله المؤمنين القتال ؟؟؟.

انا نصارح امناء اللجنــة التنفيذية برأينا الذي نعتقد انه يعبر عن رأي الاغلبية العظمى من عرب فلسطين وشرق الاردن، بان هذه المقابلات والمفاوضات مع المندوب السامي والسكرتير العام ليست بذات فائدة مرجوة، وان هي الا مطاولات وتسويفات تلجأ اليها الحكومة، وان الحكومة التي ظهرت لغاية الآن بمظهر الخصيم الشديد للعرب في كل اعمالها وتصرفاتها، سوف لا تكون في المستقبل احسن مما كانت عليه في الماضي، واننا نصارحهم أيضاً بأننا لا نفهم هذه «السياسة العالية» التي يسيرون عليها في مصانعة الحكومة واستجلاب رضاها، ولا نريد ان نفهمها لاعتقادنا انها لا تؤدي الا الى اضاعة حقوق العرب واذلالهم وامتهانهم

واننا مع اعترافنا باخلاص امناء سر اللجنة واعضائها الكرام بما اسلفوه من خدمة للبلاد، نرجو منهم ان يقدروا الموقف الحاضر حق قدره ويعملوا في سياستهم برغبة الامة التي ترى في السير على هذه السياسة الحاضرة خطراً وبيلاً عليها وامتهاناً لكرامتها وكرامة الامة العربية بأجمعها، وان لا يجنوا على الامة سعياً وراء امل عقيم ضائع يتراءى كالسراب خلف ابتسامة تنفرج عنها شفتا صاحب الفخامة، او كلمة مرنة ينطق بها صاحب السعادة

السر ستوكر

نبذة عن تاريخ حياته

بمناسبة وصول السر وليام هنري ستوكر الى القدس اليوم، وهو الذي انتدبته اللجنة العربية محامياً عن العرب لدى لجنة التحقيق ننشر النبذة التالية عن حياته.

هو السر وليام هنري ستوكر ك. س ولد عام ١٨٦٠ وهو نجل وليام كونس ستوكر المحامي في لندن وتخرج من جامعة لندن، وحصل على شهادة المحاماة من جمعية (ميدل تمبل عام ١٨٩٥، وتعاطى المحاماة في المنطقة) القضائية الشمالية الشرقية، وفي المجلس الملكي الخصوصي «Privy Counsel» وفي اللجان البرلمانية ثم تعين رئيساً للمجالس التجاريه ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف التجارية (قسم الدقيق) ثم تعين حكماً ورئيساً في القضايا الصناعية في وزارة العمال، ثم نائباً عاماً في جزائر ليفرد في عام ١٨٩٨، وفي باربوداس عام ١٩٠٢ ثم منح درجة .K. C أي المحامي الملكي عام ١٩٠٣ ثم تعين رئيساً لمؤتمر الكارنتينا غربي الهند عام ١٩٠٤ ثم قاضياً اضافياً جنوبي نجيريا وظل هناك من عام ١٩٠٧ الى عام ١٩١٤ ثم تعين رئيساً لمحاكم الذخائر الحربية في المنطقة الساحلية الشمالية الشرقية، وفي عامي ١٩١٥ — ١٩١٦ كان عضواً في محكمة الاستئناف في لندن لتنفيذ قانون الخدمة العسكرية، وعين رئيساً للمجالس التجارية في انكلترا، وكان احد رؤساء محاكم الفصل في عام ١٩١٩ ومندوباً لبريطانيا من قبل الوزارة الخارجية في لجنة التحقيق في جزيرة هايتي وذلك عام ٩٢٦ وله تآليف عديدة. وهو عضو في نادي اثينيوم الشهير ومن رجال بريطانيا المعروفين.

اتركوا الانتداب

فهو خير لكم

نشرت جريدة الايفننج جورنال التي تصدر في نيويورك مقالاً نقتطف منه ما يلي:

«لاشك أن ازدياد حوادث الأضطرابات في فلسطين دليل على ان أنكلترا لاتستطيع القيام بالواجب الملقى على عاتقها تجاه فلسطين. أن سلطة الانتداب على فلسطين قد قبلت بها انكلترا بعد انتهاء الحرب، وأذا كانت لاتقدر على ذلك فخير لها ان تترك البلاد، لأن هناك مسئولية كبرى تتحملها بريطانيا اذا هي لم تقم بواجبها. على بريطانيا أن تحافظ على الأرواح والاموال وان تضمن وجود حكومة سلمية في فلسطين. وأن هؤلاء الجنود البريطانيين الذين يغدون ويروحون بدون لزوم بالقرب من الأراضي الالمانية على حساب العامل الألماني المسكين يمكنهم ان يخمدوا الثورة في اقرب وقت.»

صحفي اميركي

يشهد ان اليهود سببوا الثورة

نشرت جريدة (نيويورك ورلد) مقالاً بقلم المستر فنسنت تشاين مراسل (شركة الصحافة الأميركية) جاء فيه ان الصهيونيين المتطرفين هم سبب هذه الثورة وعلى رأسهم الزعيم والدمير جابوتنسكي ثم قال: «ان المسؤولية الرهيبة عن اضطرابات فلسطين تقع على عاتق الصهيونيين المتطرفين (الفاشست) الذين قاموا بمظاهرتهم الأولى يوم ١٤ اغسطس الماضي، واجتمعوا في وسط الحي الاسلامي المقدس يوم عيد خراب الهيكل أو (تيشاباآف)، وكانوا يعتدون على كل مسلم أو مسيحي يجدونه في طريقهم. وقد اضطرت قوى البوليس الانكليزي ان تصدهم بعنف بينما لم يبد المسلمون لحسن الحظ حراكاً. وهذا العمل الذي قام به اليهود كان الشرارة الاولى التي سببت اندلاع لهيب هذه الثورة المريعة.»

وقد حملت جريدة (ايفننج جورنال) الصهيونية حملة منكرة على المستر تشاين وطلبت من اللجنة الصهيونية العالمية أن تقيم عليه الدعوى، ونعتته بأنه ملفق ويميل مع العرب المتوحشين.

نداء الزعيم الهندي

مولانا محمد علي رئيس مؤتمر الخلافة

وجهه الى اهل الهند مسلمين وهندوس في جريدة بومبي كرونكل

بشأن حالة فلسطين وحوادثها الاخيرة

نشر مولانا محمد علي، الزعيم الهندي الكبير ورئيس مؤتمر الخلافة، بياناً مسهباً في جريدة (بومبي كرونكل Bombay Chronicle الصادرة في سبتمبر ١٩٢٩) بسط فيه الحالة في فلسطين والظلم النازل بأهلها، وفصل المطامع الصهيونية، السياسية والدينية، ودعا اهل الهند مرة ثانية ليقسموا الأيمان المغلظة بانهم لا يدخرون نفساً ولا مالاً في سبيل الدفاع عن البراق الشريف والمسجد الاقصى، وهذا بعض ماجاء في بيانه الذي كان له أبلغ الأثر في أهل الهند من مسلمين وهندوس قال في هذا النداء:

«.... ان افئدة المسلمين الحقيقيين في قارات العالم الخمس، قد ارتاعت وجلاً لهذا الحادث العظيم في فلسطين، لان العالم الاسلامي لا يمكنه ان يتحمل، فوق ما تحمل الى الآن، ضياع أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

«وقد حدثت الاضطرابات مرة أخرى حول البراق الشريف، لان اليهود جعلوا يتوافدون اليه جماهير غفيرة في كل يوم، حاملين الكراسي والطاولات والمقاعد ليستعملوها وسيلة من وسائل التملك في المكان الاسلامي الوقفي، الذي اعترف «الكتاب الابيض» الصادر في نوفمبر ١٩٢٨ بوقفيته، وهو فوق هذا محوط بالاحياء الاسلامية من جميع الجهات. ولما شكا المسلمون من هذا العدوان، أمرت السلطة الانكليزية، برفع الادوات التي اتى بها اليهود الى البراق، ولكن الامر الذي يجب أن يعلم على حقيقته، هو ان السلطة مع كونها أمرت برفع ادوات اليهود، لم تتخذ التدابير الحاسمة النهائية لتنفيذ ما أمرت به. ولما زرت بيت المقدس، نزلت ضيفاً في بيت صديقي السيد امين الحسيني المفتي الاكبر، ورفيقي في اداء فريضة الحج، وزميلي في مؤتمر العالم الاسلامي المنعقد في مكة ١٩٢٦ وبيته يقع فوق حائط المبكى، وقد شاهدت بأم عيني، اليهود يقومون بمراسمهم وصلواتهم، ومعهم الكراسي، والمقاعد، والطاولات، والشموع وغير ذلك، وأخذت عدة رسوم لهذه المشاهد.

«ان حكومة العمال تتبع البطء في سياستها، متمشية في ذلك على قواعد الاشتراكية التدريجية. واني آثرت استعمال هذا التعبير في وصف مسلك الحكومة، عاني أوفق الى توضيح مسألة فلسطين لحكومة العمال الحاضرة. فالحكومة في فلسطين عازمة على أن تجعل اليأس يتسرب من منافذ مختلفة الى نفوس المسلمين، حيناً منها لتأمين هذه السياسة الفاضحة، وتهاوناً تجاه ما يقوم به اليهود من الاعمال التي منعهم عنها الحكام البريطانيون عدة مرار، عند ما كان المسلمون يقحمون شكاياتهم المرة بعد المرة منذ الاحتلال. غير ان مسلمي فلسطين قد فهموا هذه السياسة، سياسة البطء، المقصود بها ان يدب اليأس الى النفوس ومن جهة أخرى ان يتمكن اليهود من ان يكسبوا حقوقاً جديدة في المكان، والوسيلة لهذا عدم تنفيذ (الستاتو كو)، والاغضاء عما يرتكبه اليهود من المخالفة والانتهاك لحرمته، ولأوامر الحكومة في ظروف كثيرة. وتعتقد الحكومة انه كلما تنازل المسلمون عن شيء من حقهم في البراق، سواء كان ذلك لعدم تنفيذ (الستاتو كو)، أم بالاغضاء عن انتهاك اليهود لحرمته، فأن ذلك يجر المسلمين لخسارة رأس مال قضيتهم شيئاً فشيئاً. واليهود يقومون الآن بدعاية جديدة بأسم الدين ستراً لمطامعهم السياسية، حتى يتم لهم بناء الوطن القومي، فيكونون حينئذ قد جعلوا مسلمي فلسطين غرباء في ديارهم واوطانهم، وسخروهم للأغراض الصهيونية، وجعلوهم في حالة الاذلال محتطبي حطب وسقاة ماء يقاسون من مرارة الاستعباد المزدوج: اليهودي والانكليزي.

«فيتضح من هذا، والامر جلي ظاهر ان هذه المعضلة الدينية، هي ايضاً معضلة اقتصادية اجتماعية. فأذا خضع المسلمون لهذا الاستعباد، فهم الخاسرون حتماً لا لدنياهم فحسب، بل لأخرتهم ايضاً. ولما كانت هذه المعضلة على اكبر جانب من الخطورة، فقد طلب مني مسلمو فلسطين أن اضحي ما أملك من نفس ومال في سبيل المحافظة على البراق والمسجد الاقصى، بصفة كوني مسلماً. فشعرت بكل جوارحي ان من اكبر واجباتي، واكسبها للأجر والثواب، أن اضحي بكل ما املك للأشتراك في المحافظة على الحرم الشريف، وان اكون من المسلمين الذين لا يسمحون لليهود باغتصاب البراق، ولو كلفني ذلك دمي الذي يجري في عروقي. فأجبت اني انا، ونحن مسلمي الهند، الذين على يدنا أنشئت (جمعية خدام الكعبة) سنة ١٩١٣، وهي الجمعية التي تحولت فيما بعد الى (جمعية الخلافة) قد قطعنا على نفوسنا عهداً، ونحن وقوف امام الكعبة، بأن لا نضن بنفوسنا واموالنا في سبيل الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة التي في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبيت المقدس. واني الآن اقطع العهد مرة أخرى في الحرم القدسي الشريف، والبراق هو الحائط الغربي منه، وأقسم اني

مقيم على العهد ، معتصم بالميثاق ، مستعد لأن اكون احد حراس الاقصى والحرم الشريف ، ثم اتخذت على عاتقي ان اسأل مسلمي الهند أن يقوموا بمثل ما قمت به ، وقد سألتهم ذلك عند ما كنت زئيساً لمؤتمر الخلافة في دلهي ، وعندما احتشد المسلمون في المؤتمر الهندي الاسلامي العام برئاسة سمو آغا خان · واني الآن في هذه الفترة العصيبة ، ادعو جميع مسلمي الهند ليقسموا الايمان مرة أخرى ، يوم الجمعة القادم بعد صلاة الجماعة في جميع المساجد، وان يعلنوا سخطهم على وعد بلفور والانتداب، وان يبتهلوا الى الحق سبحانه وتعالى ان يأخذ بيد اخوانهم مسلمي فلسطين ،وينيلهم ما يجاهدون من اجله من الحرية والاستقلال ·

« وكلمتي الاخيرة التي اودان أسمعها لجميع مواطني الكرام ، هي ان فلسطين تعاني اليوم امرّ العذاب ، واشدّ الالم ، كما تعاني وتتألم مصر ايضاً ؛ لأن البلدين واقعتان على جانبي طريق الهند · فجميع الموانى والبلاد التى تقع بين جبل طارق وعدن ، يجب ان تكون، بموجب الشرع الاستعماري البريطاني ، ملكاً بريطانياً خالصاً· وان انكلترا لو استطاعت ان تجمع الابحر المحيطة والبحيرات والانهر والبرازخ ؛ الى بحر واحد تملكه ملكاً خاصاً لها دون غيرها ، لما تأخرت ولا ترددت في ذلك لحظة · وتود انكلترا ان تصبغ هذه الشواطئ جميعها باللون الاحمر (الانكليز يميزون مستعمراتهم على المصورات الجغرافية باللون الاحمر) وفلسطين ومصر هما بمثابة المهماز للفارس الانكليزي الذي يقود جواده للموت · وأي جواد هو هذا ؟ هو الجواد المنهوك القوي الذي يقطع ظهره التعب في سبيل الهند ، بلادنا نحن · فمن اجلنا تتألم مصر ، وتتألم فلسطين · واذا كانت استراليا لها صوت مسموع ، وكلمة نافذة ؛ في تحرير مصر من رقّ العبودية ، فلماذا لايكون للهند مثل ذلك الصوت في تحرير فلسطين من رق العبودية ايضاً ؟

«فيجب علينا ان نثابر على خطتنا من المطالبة بالغاء وعد بلفور والانتداب في فلسطين ، وان يتاح لسكانها من مسلمين ومسيحيين ويهود ان يحكموا انفسهم بأنفسهم ·

« فاذا لم يحصل هذا فستكرر هذه المأساة المحزنة ، وتعاد مشاهدها ليس في فلسطين بل في بلاد الانكليز ايضاً »

***

صهيونيو اميركا

ساخطون على واربورغ

ذكرت دافار أن ادارة المؤتمر اليهودي في اميركا بحثت في جلستها الأخيرة في الدعوة الى عقد اجتماع خصوصي غايته البحث في اضطرابات فلسطين الأخيرة ووضع برنامج أعمال واسعة للمستقبل · وتذاكر المجتمعون في بدء الجلسة أن تقوم الجمعية الصهيونية في اميركا بالاشتراك مع (ادارة المؤتمر اليهودي) بهذه الدعوة ، ثم قررت ادارة المؤتمر اليهودي دعوة المستر واربورغ رئيس لجنة الوكالة اليهودية للحضور ولكنه أرسل كتاباً اليها رجح فيه ان يقلب الاجتماع الى مظاهرة احتجاج فقط، وبما ان لجنة التحقيق لم تصل فلسطين الى الآن فلا حاجة الى الاحتجاج ·

ولما قرئ كتاب واربرغ في الجلسة التي حضرها ما ينيف على ما يتي عضو اعلنوا سخطهم من واربرغ ورفضوا اقتراحه رفضاً باتاً ، وقد ألقي ستيفان ويز خطاباً حمل فيه حملة شديدة على واربرغ · ثم قرر المجتمعون انتخاب لجنة لتقابل واربرغ وتقنعه بوجوب اشتراك الوكالة اليهودية في حضور الاجتماع ·

نهضتنا الصناعيه

ووجوب العمل على تشجيعها

مما لا شك فيه انه لا نهضة ولا ثروة للبلاد الا بالأعمال الاقتصادية الصناعية ، وبالتالي ان الاستقلال السياسي لا يبنى الا على الاستقلال الاقتصادي · فاذا ظلت مرافق البلاد وصناعاتها يسيطر عليها الأجانب فى الخارج ، وغير الوطنيين في الداخل — كما كانت الحال الى ما قبل هذه النهضة الوطنية المباركة — فان ثروة البلاد ونهضتها الصحيحة محكوم عليها بالفناء والزوال ·

ومن اكبر بواعث السرور انناصرنا نشاهد الصناعات الوطنية في فلسطين تقوم برؤوس اموال وطنية وبأيدي عمال وطنيين ، وقد صرنا نشاهد من الاتقان في العمل والمقدرة على الادارة وتخريج الصناعات ما لا يتيسر مثله الا في اكبر المصانع الغربية التي مضى على تأسيسها زمن طويل · وقد صرنا نتحقق عياناً ان العربي السوري والفلسطيني الذي يتكشف نبوغه فى ديار المهجر ويحرز نجاحاً عظيماً جداً في تجارته وصناعته ، في مقدوره ان يحرز في مثل هذا النجاح في وطنه اذا تيسرت له الوسائل الضرورية من رؤوس اموال ، وامانة في العمل ، وثقة من المواطنين المستهلكين ·

نقول هذا بمناسبة الفرصة التي اتاحت لنا ان نزور معمل دخان وسجاير بدور اخوان بالقدس ، هذا العمل الوطني الذي شاهدنا فيه استعداداً كبيراً لاتقان هذه الصناعة اتقاناً يقتضيه الذوق وتستدعيه رغبة المستهلكين في فلسطين والاقطار العربية المجاورة · فهذا المعمل تأسس عام ١٩٢٠ ثم نكب بالحريق ولكن ذلك لم يفت في عضد اصحابه والقائمين به فاعادوا تأسيسه عام ١٩٢٤ بصورة أتم ونطاق أوسع · وها هو الآن يشتري في كل شهر كمية تتراوح بين سبعة الى ثمانية آلاف كيلو من الدخان ، وبعبارة أخرى يشترى في السنة من المزارعين الوطنيين في فلسطين دخاناً تبلغ قيمته نحو خمسة وعشرين الى ثلاثين الف جنيه ·

فهذه الثروة التي لا يستهان بها تتسرب كلها الى ايدي المزارعين الوطنيين في القرى المشهورة بزراعة انواع الدخان المختلفة في قضاءي عكا وصفد، واشهرها قرى ترشيحا ، معليا ، اقرت ، سحناتا كفرسميع ، الدير ، الكابرة ، سعسع ، دير القاسي ، الجيدل ، الكابرة وغيرها · ويشتغل في هذا المعمل نحو ١١٠ الى ١٢٠ عاملاً وعاملة كلهم من الوطنيين يتقاضون رواتب شهرية تبلغ ٣٤٠ جنيهاً ·

وقد شاهدنا في هذا المعمل الماكنات المختلفة لتوليد الحركة ولفرم الدخان ولفه وجعله سجاير من انواع مختلفة · واكبر هذه الماكنات ماكنة تخرج في الدقيقة من ٥٠٠ الى ٦٥٠ سيجاره ويبلغ ثمنها ١٣٠٠ جنية استجلبت من اميركا · وهناك ماكنات أخرى من طراز آخر · وفي المعمل غرف وردهات واسعة توضع فيها اكياس الدخان الذي لم يزل ورقاً ، ثم يؤخذ الى مكان آخر حيث تفتح اوراقه ويترك مدة ليجف خلالها، ثم تخلط انواعه ويؤتي به الى ماكنة الفرامة، ثم يترك ليجف حسب الحاجة ثم يوضع في ماكنة اللف فيخرج بشكل سجاير جاهزة ، حيث يوضع في العلب والصناديق ويسلم الى العملاء والباعة في فلسطين وشرق الأردن ·

وقد علمنا بسرور من السادة بدور اخوان ان المقطوعية على دخانهم وسجايرهم تزداد يوماً عن يوم من جانب الوطنيين نظراً لجودة اصناف الدخان التي يستجلبونها ، وللغاية الكبرى التي يبذلونها في صناعته من جهة ، ولشعور الوطنيين في هذه الايام بصورة خاصة بوجوب عضد المصنوعات الوطنية ومقاطعة ماسواها من جهة أخرى ·

فجدير بالوطنيين الكرام ان يثابروا على هذا التعضيد والموازرة لهذا المصنع الوطني وسائر المصنوعات الوطنية وليتأكدوا ان نجاح البلاد وثروتها منوطان بمقدار ما تبذله من العناية في عضد المشاريع الوطنية وانجاحها ·

المراسلات

طول كرم

في ٢١ تشرين الاول — لمراسلنا الخاص

المدينة تضرب

أضربت مدينة طول كرم يوم الاربعاء المنصرم اضراباً تاماً فغلقت المخازن والمحلات التجارية وأوقفت حركة النقل وساد المدينة سكون وهدوء، وكان التأثر العظيم بادياً على الوجوه من جزاء الحالة الحاضرة · وقد ابرق وجوه طولكرم برقيات الاحتجاج الى سائر الصحف العربية في فلسطين ومصر وسوريا والعراق احتجاجاً على خرق الستاتوكو وبقاء المستر بنتويش وتحيز الحكومة لليهود · وذهب وفد من تجار طول كرم واعيانها وقابل القائمقام ، فقدم له السيد اسماعيل غنام عريضة احتجاجية ، واحتج السيد سليم عبد الرحمن بأسم الوفد على هضم حقوق العرب وتحيز الحكومة الظاهر وتحويلها البراق الى كنيس يهودي ، وضغطها على الشعب العربي واحتج على قانون العقوبات المشتركة ، فوعدهم القائمقام بان يرفع طلبات الوفد للحكومة ·

جمع الاعانات

يتجول في قرى قضاء طول كرم وفد مؤلف من خيرة وجوه القضاء وهم السادة مع حفظ الالقاب الشيخ سعيد الكرمي والشيخ عبد اللطيف الحاج ابراهيم وعبد اللطيف ابو هنطش وعبد الرحيم حنون وسليم عبد الرحمن والشيخ محمد القشوع وظاهر حنون وعبد الفتاح المحمود لجمع الاعانات للمنكوبين ونفقات اللجنة التنفيذية وحض الاهالي على عدم بيعهم اراضيهم لليهود وعلى تنشيط التجارة الوطنية والتعامل مع التجار الوطنيين وقد ذهبوا الى الطيبة فتبرع اهلها بمائة وخمسين جنيهاً وعاهدوا الوفد على عدم بيعهم شبراً من اراضيهم لليهود وان لا يشتروا الا من الوطنيين وكذلك توجهوا لقاقون فتبرع اهلها بخمسين جنيهاً وبعدها زاروا باقة الغربية فوعد اهلها بدفع اربعين جنيهاً وتبرع اهل زيتا بخمسين جنيهاً واهل عتيل بمثل ذلك واهل شويكة بثلاثين جنيهاً وباقة الشرقية بعشرة جنيهات وفي يوم الجمعة الماضي ذهبوا الى عنبتا وتبرع اهلها بسبعين جنيهاً واهل رامين بخمسة عشر جنيهاً وخلاصة القول فأن الوفد يلاقي حماساً وحمية كبرى في كل مكان يذهب اليه فنشكر لاعضاء الوفد همتهم ولاهل البلاد غيرتهم الوطنية وحيا الله الهمم العربية ·

احتفاظ الأهلين باراضيهم

منذ اليوم الذي وقعت فيه الثورة الفلسطينية امتنع اهالي القرى عن بيع اراضيهم لليهود امتناعاً باتاً ، وليومنا هذا لم يقع اي بيع اراض لليهود وقمعت مهنة السمسرة من فضل الله ولم يبق اثر للسماسرة وقد اقسم معظم الذين كانوا يشتغلون بهذه المهنة ان يمتنعوا عن تعاطى السمسرة وفعلاً لا يشتغل منهم احد اليوم بهذه الاعمال واذا استثنينا شخصاً او شخصين من يافا يأتون بالشهر مرة لتعقيب بعض معاملات لهم في الطابو بسراي طول كرم يمكننا القول انه لم يبق من اثر لبيع الاراضي · وان الاهلين محتفظون باراضيهم ووطنهم ·

سماحة رئيس المجلس الاسلامي

يعجب الاهلون بالموقف العظيم الذي وقفه سماحة رئيس المجلس الاسلامي في الاحول الحاضرة والخدمات العظمى التي يقوم بها علاوة على اعماله الخالدة السابقة والشعب يلهج بذكره والثناء على سماحته والسرور عظيم عند جميع الطبقات والكل يدعو له بالنجاح والتوفيق ·

اضراب المدرسة

اضربت تلاميذ مدرسة الذكور الاميرية في طول كرم هذا اليوم السبت احتجاجا على ضرب اخوانهم تلاميذ مدارس نابلس من قبل الجند البريطاني بامر المستر فرل والمستر بيلي بسبب امتناعهم عن الذهاب لمدارسهم يوم اضراب فلسطين وقد ابرق اعيان طول كرم وتجارها لفخامة المندوب السامي وحاكم نابلس برقيات احتجاج شديدة على تعدي الحكومة بالضرب على تلاميذ المدارس المعصومين ·

النهضة الصناعيه في البلاد

هي ركن النهضة السياسية

لاشك ان النهضة السياسية في البلاد اذا لم ترافقها نهضة صناعية اقتصادية، يظل عملها محدوداً وناقصاً · فمن اجل ذلك قامت شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد بانشاء اعظم مؤسسة صناعية وطنية في فلسطين · وهي تمديد المساعدة الى المزارع والعامل والتاجر، ويعيش من الشغل فيها اكثر من ستمائة عائلة عربية

وقد تبين اخيراً مما نشرته بالتوالي جمعياتنا ولجاننا الوطنية ان شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد هي الشركة الوطنية التي يحق لكل وطني ان يفاخر بها · وقد استطاعت ان تبرهن خلال سنوات قصيرة ان الوطني يستطيع ان يقوم بمشروعات عظيمة وان يكلل مسعاه بالنجاح فعليك ايها العربي ان تمضي في تشجيعك لكل ما يعود على وطنك بالنجاح

تذكر دائماً مصنوعات

شركه قرمان ديك وسلطى ليمتد

غزة

في ٢١ تشرين الاول — لمراسل فاضل

الاستاذ حمدي الحسيني

كان يوم الاثنين الواقع ١٤/١٠/٢٩ يوم فرح وسرور عم جميع اهالي غزة لما وصل الخبر بفك اعتقال زعيم الشباب الاستاذ حمدي الحسيني وما ان علم الأهالي بمغادرته يافا الى غزة بسيارة خصوصية حتى اسرعوا لملاقاته فركبوا السيارات ورفعوا فوقها العلم العربي حتى ابتعدوا عن غزة وهناك اقبلت السيارة التي تقل الاستاذ فهتفوا بحياته وصافحوه وهنأوه بخروجه من السجن بعدان قضى مدة طويلة بين جدرانه ومن ثم سار موكب السيارات والشباب فيها ينشدون الاناشيد الوطنية ، وما ان وصلوا البلد في الساعة السابعة مساء ومروا من شارع غزة الكبير حتى رأيت الناس على جانبي الشارع يقابلون الموكب بالتصفيق الحاد والهتاف وهكذا حتى وصلت السيارة دار جمعية الشبان المسلمين وهناك توافد الأهلون للسلام عليه واظهار شعورهم وعطفهم نحوه

ومما هو جدير بالذكر هنا ان البوليس في غزة نشط نشاطاً لم نعهده فيه من قبل بمناسبة وصول الاستاذ غزة فانبث في الشوارع بالاسلحة على غير عادته وأجبر اصحاب المقاهي والحوانيت على اقفال محلاتهم قبل الموعد الذي سمح به قائمقام غزة ولا ندري ماذا بقصد البوليس من ذلك فهل يريد مشاركة الشعب الغزي بشعوره نحو الاستاذ حمدي ام ازعجه قدومه فكدر صفوه ؟

يوم الاضطراب في غزة

اضربت غزة يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً واستنكاراً على السياسة الخرقاء والتحيز الصريح من حكومة فلسطين وقد طير الاهالي الاحتجاجات ومضى ذلك اليوم والسكينة مخيمة ولكن النفوس ثائرة والافكار مضطربة لاتدري ماذا يخبئ المستقبل وماذا سيكون في الغد من الاعتداآت الاخرى على حقوق العرب والمسلمين فنحن نشهد العالم والتاريخ على اعمال حكومة الانتداب في فلسطين وتحاملها على العرب وعدم سماعها لشكاياتهم الحقة ومطالبهم الشرعية ·

« عبد الحكيم »

حوادث واخبار

طلاب القدس يضربون

احتجاجا على الاعمال الوحشية في نابلس وصفد

البوليس في القدس يضرب الطلاب — احتجاج طلاب عكا

بالنظر الى الاعمال المنكرة التي جرت في نابلس واقدام حاكم نابلس وحاكم صفد ومساعد مدير المعارف المستر فرل على اهانة التلامذة وضربهم على اعجازهم ، فقد هاج طلاب مدارس القدس هياجاً عظيماً وقرروا الاضراب امس (الثلاثاء) .

وبالفعل نفذوا قرارهم صبيحة اليوم المذكور وجمعوا جموعهم وساروا الى المدارس الاميرية والاجنبية بشكل مظاهرة فلما صاروا امام الكلية العربية الاميرية خرج أحد اساتذتها المستر بيرون الانكليزي واعتدى على بعض صغارهم بالضرب واللكم ثم فر هارباً الى داخل الكلية ، واغلق الابواب وساعدته ادارة الكلية في اغلاق الابواب ومنع طلاب الكلية من مشاركة اخوانهم في الاضراب واستدعت قوة البوليس الانكليزي والوطني فجاءت لتفريق الطلاب واعتدى الميجر هرنجتون وبعض الجنود البريطانيين على الطلاب بالضرب .

وعلى اثر ذلك تجمع الطلاب وساروا الى اللجنة التنفيذية العربية واحتجوا على هذا الاعتداء فهدأت اللجنة ثائرتهم واستبقت منهم بضعة اشخاص فطيروا البرقية الاحتجاجية التالية الى الصحف العربية في القطر المصري وفلسطين وسوريا ، والى المندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية ومدير معارف فلسطين :

«الطلاب والطالبات العرب في القدس يضربون اليوم الثلاثاء احتجاجاً على المستر فرل وحاكم صفد ونابلس لضربهم اخواننا طلاب نابلس وصفد بصورة وحشية ومنافية للآداب · وقد ضربنا الجنود اليوم · نطلب مجازاة المعتدين »

«الطلاب العرب بالقدس»

وعلى الأثر انبث البوليس البريطاني والوطني المسلح في الطرق والشوارع ووقف ثلاثة منه على باب اللجنة التنفيذية يحاولون منع الطلاب من الصعود · وصعد المستر هرنجتون الى مكتب اللجنة فطلب من السيد جمال الحسيني ان يفرق التلامذة والا استعمل معهم الضرب فأجيب بأن الضرب ممنوع وان ليس له الحق بالضرب · وقد رأت اللجنة ان تصرف التلامذة فانصرفوا مهتاجين متأثرين · والمدينة في هياج واضطراب ·

وقد جاءتنا من عكا البرقية التالية:

« نستنكر ايقاع الضرب على اخواننا في نابلس ونطلب اقصاء المسببين » طلبة عكا

قانون العقوبات المعدل

بلاغ رسمي رقم ٣٢

ان قانون العقوبات المشتركة الذي نفذ في سنة ١٩٢٦ نص على سريان احكامه على بعض اماكن ادرجت في جدول الحق به وعلى اية اماكن أخرى قد يعلن المندوب السامي من وقت الى آخر اضافتها الى ذلك الجدول ·

وقد جاء في ذلك القانون ايضاً انه اذا ارتكب جرم او وقعت خسارة او تلف في الاموال في منطقة مدرجة في الجدول ورأى حاكم اللواء ان اهالي تلك المنطقة مسؤولون عن ذلك فيجوز له ان يفرض عليهم غرامة مشتركة بعد اتخاذ بعض اجراآت وكان المقصود والمفهوم دائماً انه اذا وقع اضطراب في منطقة ما فيجوز اضافة تلك المنطقة الى الجدول وفرض غرامة مشتركة عليها ولو كان الاعلان باضافتها قد نشر بعد وقوع الاضطراب · وقد طبق القانون على هذا الوجه مدة ثلاث سنوات على عدد كبير من القرى في فلسطين بدون ايجاد اية شبهة ·

وقد قيل أن تطبيق القانون على الوجه هذا مما يرتاب فيه فلازالة هذا الريب ادرجت عبارات في القانون المعدل ليتسنى، بدون ايجاد مجال للشبهة ، فرض غرامة مشتركة على أي مكان يضاف الى الجدول بسبب الاضطراب الذي ادى الى اضافته وبسبب أي اضطراب يقع فيه بعدئذ · والعادة التي كانت متبعة فيما مضى قد شملها النص القائل بأن العبارات التي ادرجت في القانون (والتي كانت دائماً مفهومة ضمناً) يجب ان تقرأ كأنها قسم من القانون الاصلي · ولذلك فأن القانون المعدل لا يقصد منه سوى تنفيذ الغاية المتوخاة من القانون الاصلي التي كانت مفهومة تمام الفهم وطبقت احياناً كثيرة

١٩ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

اجتماع خطير

في اللجنة التنفيذية

بالنظر للحالة الخطيرة التي تواجهها البلاد قررت اللجنة التنفيذية العربية عقد اجتماع عام في القدس في الساعة التاسعة من صباح نهار الاحد المصادف لتاريخ ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٨ وفي ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ لاستشارة عقلاء البلاد ووجوهها واعيانها ·

في دعاوى الخليل

اطلقت الحكومة سراح كل من عبد المنعم الجمل وداود الشعراوي وهاشم صلاح وخليل ناصر الدين وعلى ابو شكر الموقوفين في حادثة قتل ابو جديد لعدم ثبوت اي شبهة عليهم وتأجل اعطاء القرار في الموقوفين العشرة الباقين الى اجل آخر ·

وأوقف من جديد كل من عبد الله الشريف ومنير بدران في القضية المذكورة ·

هل تعدل بريطانيا

سياستها في فلسطين ؟

ذكرت جريدة الديلي كرونيكل أن اللورد باسفيلد وزير المستعمرات ينظر الآن في اجراء تحقيق مستوف في تفسير وعد بلفور، وهـذا التحقيق منفصل تماماً عن عمل لجنة المستر شو ، التي عينت لفحص الحالة فحصاً لا يتجاوز في مداه معرفة الأسباب المباشرة لحوادث الاضطرابات ، والتي لا علاقة لها باعتبارات السياسة الرئيسية ·

وسيكون هذا التحقيق الواسع النطاق ذا صبغة قانونية ويقتصر على مسألة التفسير، ولكن نتائجه سوف يكون لها تأثير كبير في سياسة الحكومة في شؤون فلسطين في المستقبل ·

نشرة اللجنة التنفيذية

فان باسان لا يمثل الايفننج وورلد

ورد تلغراف من المستر ولترلبمان رئيس تحرير جريدة الايفننج وورلد الى المستر شارل موز ممثل الجريدة ومساعد المحرر جاء فيه : أعلمني تانت أن فان باسان انفصل عن جريدة الايفننج وورلد وذهب الى فلسطين لشركة التلغرافات اليهودية فلذا لا يمثل الايفننج وورلد ·

تعديات اليهود الفردية على العرب

لا تزال حوادث الاعتداآت الفردية من قبل اليهود على المارين من العرب تجري بين آونة وأخرى بين سمع الحكومة وبصرها من ذلك ما حدث للسيد نعمان بن عبد الرحمن البشيتي الذي كان ماراً في حارة اليهود قبل ظهر الجمعة الواقع في ١٨ تشرين الاول سنة ٩٢٩ أذ فاجأه أحد اليهود بأن رماه بفنجان شاي أصاب وجهه فسالت الدماء من فمه وخده وجرحه جرحاً بليغاً · فنلفت نظر الحكومة لهـذه التعديات الدنيئة والافتراآت الفردية والضرب على أيدي المعتدين ·

علماء مصر يؤيدون اللجنة التنفيذيه

ورد على اللجنة التنفيذية برقية من مصر جاء فيها:

«نؤيدكم جماعتنا الدينية كما ايدتكم لجنتنا السورية الفلسطينية بأضرابكم ومقاطعتكم للصهيونيين · تهنئة لكم بتعضيد العالم الاسلامي والشعوب الاسلامية بأسقاط وعد بلفور والظلم المحاول بتنفيذه عبثاً ·»

احتجاج · بيروت

وردت برقية من الوطني الكبير رياض بك الصلح على رئيس اللجنة التنفيذية تقول أخذت برقية عطوفتكم · نؤيدكم بكل ما تصل اليه أيدينا · الاحتجاجات تترى من بيروت وغيرها · سنتابع الجهود ما دام حقنا مهضوماً ·

روايه الشعب والقيصر

قام فريق من الشبان الوطنيين بالقدس بتمثيل رواية (الشعب والقيصر) في الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد الماضي على مسرح مدرسة الفرير · وقد رصد ريع هـذه الرواية لينفق على عائلات الشهداء العرب والمنكوبين · ففي الساعة الرابعة والنصف بعد أن ضاق المكان على رحبه بالمشاهدين قام السيد شكيب النشاشيبي نائب رئيس جمعية اسعاف المنكوبين وشكر الممثلين لتبرعهم ، والمشاهدين لتلبيتهم الدعوة حباً في تضميد جراح المساكين ؛ ثم طلب من الحضور ان يقفوا صامتين حداداً على الشهداء الأبرار الذي قضوا ضحية الطيش الصهيوني · وبعد ان انتهى الخطيب ابتدأ التمثيل فكانت رواية شائقة اجاد فيها الممثلون كل الأجادة · فنحن بدورنا نشكر للشبان الممثلين وطنيتهم وللجمعية الأسعاف العربية اهتمامها بالمنكوبين

الاستاذ الريحاني

يقابل رئيس الوزارة الولايات المتحدة

وردعلى اللجنة التنفيذية من الاستاذ سليم افندي طوطح المحامي في نيويورك البرقية التالية :

امين الريحاني ممثلاً للجمعيات العربية الاميركية قابل رئيس الوزارة مقدماً له مطالب عرب فلسطين · وقد أكد لنا المستر ماكدونالد ان العدالة ستجري مجراها وان اقوالنا ستسمع أمام مجلس الوزارة ·

نيويورك : سليم طوطح عمارة ولورث

دسائس اليهود

لدى المحفل الماسوني

ذكرت الصحف المصرية ان وفداً من اليهود الماسون توسط لدى المحفل الماسوني الأكبر في القاهرة لينتدب وفداً منه يسافر الى فلسطين ليصلح ذات البين بين العرب واليهود · وبهذه المناسبة ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية يافا البرقية التالية الى سعادة قنصل المملكة المصرية بالقدس :

« ذكرت جرائد مصر خبر قدوم وفد من المحفل الأكبر الى فلسطين · ولما كنا على يقين من أن غاية هذا الوفد غير انسانية، كما يدعي ، بل سياسية تعارض الأماني الوطنية ، لذلك نرجو ان تتوسطوا لاقناعه بعدم المجيء · »

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

حول المقاطعة

زعمت النشرة الفلسطينية ان العرب الذين يحرضون على المقاطعة رأوا عربيتين من بيت لحم تدخلان حانوت يهودي في المدينة القديمة ، فما كان منهم الا ان اصبوا على رأسيهما خلاً ، ولما جاء البوليس ليقبض على العرب صبوا كذلك على رأسه خلاً ·

شكر واحتجاج

جاءنا من الأديب يوسف افندي فرنسيس مكاتب ومعتمد جريدة «الاحرار» العام بفلسطين مقال يشكر فيه جميع الصحف والجمعيات العربية التي غضبت لمنع الاحرار من الدخول الى فلسطين ورفعت الاحتجاجات الى المراجع الايجابية على ذلك ·

ثم ذكر أنه بالرغم من ان الحكومة صرحت لجريدة الأحرار بالدخول الى فلسطين فأن دائرة البريد في حيفا ما زالت تصادر اعداد هـذه الجريدة وتحرقها ولا تسلمها الى المشتركين ، ولربما يحدث مثل ذلك في باقي المدن الفلسطينية · فاذا كان امر المنع قد الغي فلماذا لم تعممه الحكومة الى دوائر البريد ، واذا كانت الحكومة لاتسرها لهجة الأحرار فلتعدل عن سياسة الأرهاق والتحيز والاضطهاد التي تتبعها ضد عرب فلسطين ···

مندوب الحكومه

امام لجنة شو

شاع مؤخراً أن المستر كينلم بريدي سوف يمثل حكومة فلسطين أمام لجنة شو · وقد غادر لندن بالطيارة الى القدس يوم ٢١ اوكتوبر الجاري ·

يهود الاستانة

وصهيونيو فلسطين

قال مراسل رصيفتنا الف باء من الاستانة :

ما برحت جريدة « صون ساعت » التركية تحمل على اليهود حملات منكرة في صدد حوادث فلسطين وهي تصر على ان حاخامخانة الاستانة تبعث بالأموال الى الصهيونيين · وأكدت انه عقد اجتماع حديث في الحاخامخانة حضره جميع اغنياء الاسرائيليين ، وقد ختم عن جمع مبلغ طائل تقرر ارساله · ولكن دار الحاخام تكذب هذا الخبر بشدة ·

ونظراً لتواتر النبأ وخوض الصحف فيه باشرت الحكومة التحقيق وفي نيتها امر··

مظاهرة المسلمين

كانت جمعية حراسة المسجد الاقصى والأماكن الاسلامية المقدسة قد طلبت من الحكومة ان يقوم المسلمون بمظاهرة سلمية يظهرون فيها استنكارهم للتعليمات الجديدة في البراق · ولكن الحكومة لم تسمح بذلك ·

في البراق الشريف

قالت النشرة الفلسطينية :

يسود بين اليهود الاتقياء بالقدس استياء عميق من جراء الأوامر الأخيرة التي اصدرتها السلطة · وهي أن لا يُتلى (قانون التوراة) في البراق مدة هذا الاسبوع ، وهي الايام الوسطى لعيد (العُرش) ·

ويشاع ان اليهود الذين اعتادوا ان يحملوا اغصان النخل في عيد العرش، سوف لا يأتون بها الى البراق · ويشاع أن الرابي كوك سوف يرفع هذا المنع الذي يحاولون تنفيذه بالقوة ·

بكى واستبكى

ذكرت دبارها يوم ان الحاخامين كوك وبرمن وبراين القوا خطباً يوم عيد الغفران في الكنائس بالقدس واما في تل ابيب فقد القى الحاخام عوزئيل خطاباً في الكنيس عن الاضطرابات الاخيرة، ثم بكى واستبكى جميع الحضور وجاح وناح وذكر الحبيب والمنزل ·

بونسو في القدس

وصل القدس صباح الاثنين المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سوريا ، وقد تحادث ملياً مع السر تشانسلر · وحل ضيفاً على فخامته وقضى ليلة في القدس ·

وفي اليوم المذكور زار الحرم الشريف ومكان البراق حيث كان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يشرح له الحالة وفي اليوم التالي داوم السفر الى سورية ·

زلزال في صفد

حدثت هزة ارضية في الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد الماضي في المقاطعة الشمالية · وكانت الهزة شديدة في صفد ·

فلسطين في سوريا

اطلعنا في صحف بيروت على نداء عام بتوقيع (العرب) يدعون فيه اهل المدينة الى الاضراب احتجاجاً على اعمال حكومة فلسطين التي من شأنها ان تحول البراق الشريف الى كنيس يهودي ، والى الاجتماع قرب الجامع الكبير ·

وبناء على ذلك نشر المجلس الاسلامي في بيروت بياناً صرف فيه نظر الامة عن تلبية هذا النداء لان ناشريه غير معلومين ودعاها الى جمع الاعانات لمساعدة المنكوبين في فلسطين معلناً انه اذا رأى حاجة الى الاضراب فسيعلن ذلك ببيان موقع منه ·

مغالطة وتضليل

وقد اذاع قلم المطبوعات في بيروت على الصحف ما يلي :

« اشارت بعض الصحف في مقالات واخبار نشرتها ان الحكومة الفلسطينية خرقت الستاتوكو الذي وضعته للبراق ، فالقنصلية البريطانية اعلمت المفوضية العليا ان الحكومة الفلسطينية لم تتخذ اي تدبير كان من شأنه ان يحول البراق الى كنيس كما تقول الصحف ، وانها لم تخرج عن نص الكتاب الصادر في اكتوبر عام ٩٢٨ تلك النصوص التي هي موافقة لمصلحة المسلمين اكثر مما هي موافقة لمصلحة اليهود»

« الجامعة » نأسف كل الاسف ان يعمد قناصل بريطانيا في سورية الى محاولة تضليل الشعب السوري الشقيق وتهدئة افكاره بطرق المخادعة · واذا كان ما صنعته حكومة فلسطين في البراق الشريف بالقوة ليس خرقاً للستاتوكو وخروجاً على الكتاب الابيض فما هو اذن ؟ ولماذا لاتطبق الحكومة نصوص الكتاب الابيض ؟

صفد تضرب وتحتج

تأتينا والجريدة على الطابع البرقية الآتية · الجامعة العربية القدس -- الحكم بالاعدام على عارف ونايف غنيم واحمد جابر تؤثر على سمعة بريطانيا وسياستها في الشرق، · نأمل معالجة ذلك حرصاً على تلك السمعة ومنعاً لسوء النتائج صفد اضربت بالامس واليوم اظهار لاستيائها وحزنها

الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد

في محكمة الجنايات الكبرى

محاكمة الشيخ طالب افندي مرقه

-٣-

شهود النيابة

نسيم موسى كاستل

ثم استدعي الشاهد المذكور وهو صانع احذية فاقسم اليمين وقال انه يعرف الشيخ طالباً وشاهده يوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر وذلك عندما كان في دكانه الواقعة على بعد عشرين متراً عن باب الزاوية حيث سمع صراخاً ٠ وقال انني خرجت حينئذ فرأيت اسحق ابو جديد وهو خياط فسألته عن سبب الصراخ فقال لي لنصعد الى اعلى الطريق ونستعلم فصعدنا الى باب الزاوية حتى وصلنا الى دكان افتوري وعندئذ قال أرجع فرجعت وانا موجس خيفة وعند رجوعي صادفت الشيخ طالباً عند دكان ابي غربية وهو يقول له «سكر دكانك ٠ صارت الطوشة» وعندئذ اناهربت ٠

الدفاع : س ٠ بعد ما سمعت الشيخ يقول هكذا هل اغلقت دكانك ؟ ج :نعم وذهبت الى الدار ٠ س : وما سمعت قبل ذلك ٠ ج: سمعت صياحاً قبل أن ارى الشيخ س : هل رأيت احداً يصنع شيئاً وهل سمعت شيئاً قبل ذلك ٠ ج: كلا ٠ س: متى اعطيت افادة لأول مرة ٠ ج : عند ضباط البوليس س : هل تعرف المستر بانكت ج : نعم هو الذي ارسلني الى دائرة البوليس ٠ س: هل هو كان يكتب افادتك ٠ ج: كلا بل الضباط س: أنت اعطيت افادة لأول مرة في ٧ سبتمبر فقلت انك بينما كنت ذاهباً الساعة ١١ قبل الظهر يوم الجمعة الى بيتك سمعت عبد الحافظ شرباتي وسليم كاتبة يصرخان في السوق و يناديان يا جماعة ،يا اخوان الذي عنده سلاح و بارود يذهب الى القدس ليقاتل اليهود، فقلت لأخيك سكر باب الدار وذهبت لتغلق باب الدكان فسمعت على طريقك صياحاً ولم تعرف ماذا يجري ثم رأيت الشيخ طالباً خارجاً من الجامع يقول ان المذبحة ابتدأت فاغلقوا دكاكينكم واستعد وللهجوم ؟

فظهر العبت على وجه الشاهد وقال انني لم أشهد هكذا وليس عندي أخ وقال أنه اعطى افادة مرتين الأولى عن الشيخ طالب والثانية عن سرقة بيته ووقع على كلتيهما و كانتا مكتوبتين بالانكليزية وقال أنه اعطى الافادة بناء على طلب بانكيت المذكور الذي أرسل اليهم خبراً فجاءهم يهودي من جماعتهم وقال لهم اذهبوا لعند المستر بانكيت في المسكوبية وأعطوه افاداتكم وقد ذهبت بعد ذلك الى الخليل واعطيت افادتي عن الشيخ طالب بعد أن اعطيت افادتي عن مسألة سرقة البيت في القدس ٠

مزال مزراحي : — سيدة فوق الثلاثين من العمر أقسمت اليمين وقالت انها تعرف الشيخ طالباً وتذكر المذبحة في الخليل يوم الجمعة وانها رأت الشيخ من نافذة دارها بباب الزاوية مابين الساعة ٣ — ٤ بعد الظهر حيث كان ماراً في الشارع فسمعت بعض المارة يسألونه عن الاخبار فقال لهم انه جاء تلغراف من مفتي القدس يقول فيه ان اليهود فيها يذبحون المسلمين ثم ذهب الشيخ الى طريق القدس وعاد ٠ ثم اجابت على اسئلة محامي الدفاع بأن المارين نحو اربعة اشخاص وأنها متأكدة ان كلام الشيخ كان بناء على سؤالهم ٠ وانها لم تر الشيخ يوم السبت و كررت كلامها عن تلغراف المفتي وذبح المسلمين في القدس ٠ وانها اعطت افادة في القدس مرة وفي الخليل أخرى ٠ ولما قيل لها ان افادتها الاولى لم يجيء فيها ذكر لتلغراف المفتي وسئلت عن اسباب التناقض قالت انها لا تدري وانها متأكدة من صحة الافادة وانها وقعت عليها ٠ وقالت أن بيتها يقع وراء البنك وانه مر بعد خروج المسلمين من الصلاة بعض الاشخاص وجعلوا يقولون اليوم آخرتكم يا يهود سوف نذبحكم ٠ وهنا ظهر تناقض في اقوالها فبعد ان اعترفت ان النافذة كانت مغلقة عند ما سمعت كلام الشيخ طالب عادت فقالت انها كانت مفتوحة ثم اغلقتها من الخوف ٠ وهي تسكن مع عائلة رفلين مع زوجها الذي لم يكن في البيت حينئذ وقالت انها اخبرت زوجها بالامر ولكن لم تخبر البوليس مع ان محله قريب من بيتها ٠ وكذلك لم تخبر بيت ابيها بنوايا المسلمين ٠ وقالت ان اباها وأخاها قتلا وأخاها الآخر وزوجته جرحا ٠ وان مسلماً يدعى أحمد خبأها في بيته فنجت فقالت لها المحكمة اذن انت زعلانة من كل مسلمي الخليل فقالت لست زعلانه على أحد وقالت ان الشيخ طالباً لم يكن يقرأ من الورقة التي في يده بل كانت ملفوفة ٠

مزال مزراحي

ثم نودي على مزال مزراحي وهي سيدة اخرى فأقسمت اليمين وقالت انها تعرف الشيخ طالباً و كانت في الخليل يوم السبت وشاهدت المتهم يوم الجمعة عندما كانت في بيتها الكائن قرب مقبرة المسلمين حيث كان في الشارع مع اشخاص كثيرين وكان يقول لهم ان الله ومحمداً والمفتي يأمرونكم ان تقوموا على اليهود فأذبحوا رجالهم وخذوا نساءهم واصنعوا ماتشاءون ولا تخافوا بالاتومبيلات مجاناً وانهم عندئذ صاروا يزلغطون ويصفقون وذهبوا الى اعلى باب الزاوية ، وقالت انها رأت الشيخ بعد الصلاة ولم تحدد الوقت ٠ وقالت انها تعرف بانكيت وانه ذهب اليها فأخذ افادتها وذلك بعد مضي اكثر من ١٥ يوماً على تركها للخليل وانها اعطت افادة للحاكم ٠ وقالت جواباً على سؤال الدفاع انها عند ما ذهبت لاعطاء الافادة كانت تعرف انها ستتكلم عن المتهم ٠ ولما سألها الدفاع كيف انها حددت الساعة الرابعة عندما رأت المتهم في افادتها الاولى للمستر بانكيت و كيف انها الآن لم تحدد الوقت اجابت انها لم تحدد الوقت للمستر بانكيت بل قالت ان ذلك كان بعد الظهر فقط وانها متأكدة من عدم التحديد ٠ ولما سألها الدفاع عن اسباب التناقض في الافادة سكتت فقال لها الدفاع اذن تكونين حلفت اليمين مرتين كذباً ٠ فقالت ان الافادة الاولى هي الصحيحة ٠

يوداليد شنرسون

ثم نودي على الشاهد يوداليد بن حايم شنرسون فأقسم اليمين وقال انني اعرف المتهم وشاهدته يومي الجمعة والسبت ٠ شاهدته يوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر تقريباً حيث كنت قادماً من دار الحاخام ربينو فرانكو فرأيته واقفاً بباب الزاوية مع أناس كثيرين يبلغون الثلاثين ويقـول لهـم ان الوفاً من المسلمين قتلوا في القدس فانتقموا دمهم من يهود الخليل ٠ فقال له محامي الدفاع ان هذا كلاماً لا معنى له بالعربية ٠ ثم قال الشاهد عن المتهم انه قال لهم :ثم اذهبوا الى القدس لتساعدوا الاخوان ٠ وقال الشاهد جواباً على اسئلة الدفاع : اني خفت وهربت الى الدار ٠ واني بعد ذلك شاهدت الشيخ صباح السبت حوالي الساعة ٨ تقريباً امام بيت ابي في الفندق حيث جاء المتهم الى عندنا وشرب الشاي وتكلم مع ابي وقال لنا لا تخافوا وبقي عندنا عشر دقائق ثم ذهب ونحن اغلقنا الباب وصعدنا الى الطابق الثاني حيث كان يسكن الدكتور ايتاين طبيب مستشفى هداسا ٠ ثم بعد ساعة رأيت الشيخ واقفاً عند درج سلونم لوحده ثم جاء كثيرون من الطريق السفلي ووجهتهم دار سلونم فكلمهم الشيخ وقـال لهم اصعدوا الى هنا (مشيراً الى بيت سلونم) حيث يوجد كثيرون من تلامذة اليهود وهذا سلونم الذي اشترى الاهالي بالامنية والتي يعطيهم من البنك ٠ ثم قال لهم ايضاً :

هنا سكرتير المدرسة يأتي كل يوم بمهاجرين جدد ، وهنا شبان امير كان آباؤهم مليونيرية وعندهم فلوس كثيرة وهنا توجد بنات يهوديات ايضاً فعندئذ صاروا يكسرون الباب ٠ وانا حينئذ اختبأت عند الحاج عيسى كردية ٠ وفي ذلك النهار لم ار الشيخ طالباً بل سمعت صوته حيث كنت مختبئاً خلف اللوكاندة وكانوا قد نهبوها ٠ وسمعته يقول لهم : قبل قليل كانوا هنا جميعهم ففتشوا عليهم لربما يكونوا مختبئين في احدى المحلات ٠ ثم قال الشاهد أنه كان احد الخمسة الذين حفروا القبور لقتلى الخليل ٠ واجاب الشاهد على اسئلة الدفاع انه كان لوحده عندما شاهد الشيخ يوم الجمعة ولم يكن معه حايم بجايو وانه اعطى أفادة للمستر فوكسكرو ٠ فسئل هل تتذكر انك قلت افوكسكرو انك كنت ذاهباً مع حايم بجايو فقال نعم ٠ فسئل ٠ هل تذكر انك قلت ايضاً انك ذهبت معه لتفتشا على مكان ليحتمي فيه اليهود الخائفون وانكما سمعتما الشيخ يقول كذا وكذا ٠ فأجاب بل سمعته انا وحدي ٠ وقال أن عينيه صحيحتان ويرى على بعد ٣٠ متراً وانه رأى الشيخ حين رجوعه من دار فرانكو حيث ترك حايم بجايو في منزله ، وانه عندما ذهب لبيت فرانكو كان حايم بجايو معه والتقى به قرب منزله ولكنه لا يتأكد من الوقت وربما كان ذلك قبل الساعة الثالثة وقال انه ترك بيت فرانكو بعد الثالثة والنصف ٠

(يتبع)

« مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس »